

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
24-25 أيار 2021

الاقليم الجغرافي لطلبة كلية الهندسة / الجامعة العراقية للمدة من عام

2012 لغاية 2020

أ.م.د مثنى ناظم داود العبيدي جنان عبد الجبار جواد

كلية الاداب – الجامعة العراقية

[Drmuthana75@gmail.com](mailto:Drmuthana75@gmail.com)

07706699591

المقدمة:

تعد الدراسات الاقليمية واحدة من اهم الموضوعات التي تهتم بها الجغرافية بصورة عامة ، فدراسة الاقليم الوظيفي لظاهرة ما يقوم على اساس التفاعل الديناميكي والترابط الوظيفي بين الموقع المدروس وما يحيط به من الاقاليم المجاورة . إذ تتميز الجغرافية بقدرتها على تحليل حركة الوظائف التي تقوم بها المدن واتجاهات تأثيرها والمناطق التي تصل اليها خدمات هذه الوظائف ومدى تفاعلها مع محيطها الاقليمي القريب او البعيد. وتعتبر الخدمات التعليمية لاسيما ذات المستوى الهرمي العالي كالكليات بحد ذاتها خدمات اقليمية ذات حيزاً مهماً في مجال الخدمات والوظائف التي تقدمها المدينة لسكانها وسكان الاقاليم المحيطة بها ، ويزداد الاثر الاقليمي لها كلما كان التخصص العلمي المطلوب دراسته في الكلية نادراً و يتطلب معدل عال في القبول . ان اهم مقياس تقيس به الامم تقدمها وتطمئن بع على مستقبلها هو مقياس الذخيرة العلمية متمثلة في العلماء الشباب اقل من سن ال 30 وكلما امتلكت ذخيرة اكبر من المبدعين كلما كان حظها من التطور والتقدم كبيراً جداً . (1) ونظراً لما تتمتع به كلية الهندسة من اهمية لدى الطلاب فهي تزودهم بمهارات عملية وفنية لحل المشكلات وتكسب الطالب المعرفة في مجال الرياضيات والعلوم والتصميم والصيانة والإنتاج ... الخ , كما يوفر طلاب الهندسة حلول تكنولوجية للمشكلات والقضايا والأفكار التي تؤثر على كل جانب من جوانب الحياة . لهذا كله تم اختيار كلية الهندسة في الجامعة العراقية التي تقع في مدينة بغداد والتي تعد من المرتكزات الحضارية والاجتماعية والثقافية والموقعية كما انها تشكل واحدة من اهم المراكز الاستقطابية للطلاب في مختلف المجالات الهندسية من اجل معرفة وتحديد الامتداد الجغرافي الاقليمي لها ضمن مدة زمنية تحددت من عام 2012 ولغاية عام 2020 . لقد تم الاعتماد على البيانات المتوفرة لدى قسم التسجيل في الكلية من اجل تحقيق هدف البحث كما تم استخدام الاسلوب الاحصائي في جدولة هذه البيانات واستخراج النسب المئوية لها وتوضيح النتائج من خلال الاشكال ومن ثم اسقاطها بشكل اجمالي على الخريطة من اجل رسم حدود الاقليم ومعرفة الامتداد الجغرافي لهذه الكلية ضمن المناطق التي تقع تحت نفوذها .

(1) محمد صالح ربيع العجيلي , التعليم العالي في الوطن العربي الواقع واستراتيجيات المستقبل , ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , 2013, ص: 92 .

### المبحث الاول (الإطار النظري للبحث)

#### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- 1- ما هو الحيز المكاني للإقليم الجغرافي الذي تخدمه كلية الهندسة في الجامعة العراقية ؟
- 2- ما هي المناطق الأكثر تأثراً بالخدمات التعليمية لكلية الهندسة ؟

#### فرضية البحث:

تتركز فرضيات البحث بالآتي :

- 1- ان نطاق الخدمة التعليمية التي تقدمها كلية الهندسة في الجامعة العراقية يتباين حيزها المكاني للمناطق التي تقع تحت نفوذها اقليمياً وبحسب المدة الزمنية المدروسة .
- 2- باعتبارها احدى الكليات ذات التخصص العلمي العالي والتي تتطلب معدل مرتفع وهذا كان سبباً كافياً لقصدها من قبل الطلبة من المناطق الجغرافية المجاورة والبعيدة .

#### هدف البحث وأهميته :

يهدف البحث الى تحليل ودراسة الاقليم الجغرافي لكلية الهندسة في الجامعة العراقية وإبراز دورها الاقليمي في جذب واستقطاب الطلبة المستفيدين من خدماتها التعليمية وتحديد أكثر الاقاليم تأثراً بنطاق الخدمة التي تقدمها كلية الهندسة . كما تبرز أهمية البحث من خلال قلة الدراسات الاكاديمية التي تستهدف مثل هذه المواضيع و ايضا باعتباره بحثاً تطبيقياً بحثنا نظراً لما تم توفيره من بيانات غير منشورة وتحليل هذه البيانات بشكل يحقق اهداف البحث .

#### حدود البحث:

- 1- يتحدد البحث مكانياً بموقع كلية الهندسة في الجامعة العراقية الواقعة ضمن الحدود الادارية لمدينة بغداد في قضاء الاعظمية وبالحدود الجغرافية للإقليم الذي تسيطر فيه الكلية وتقدم خدماتها له. انظر الخريطة (1) اما حدود البحث الزمانية فتمثلت بالمدة من عام 2012 ولغاية عام 2020.

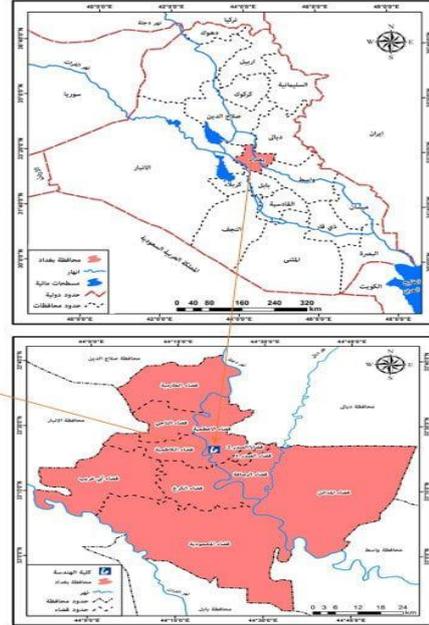
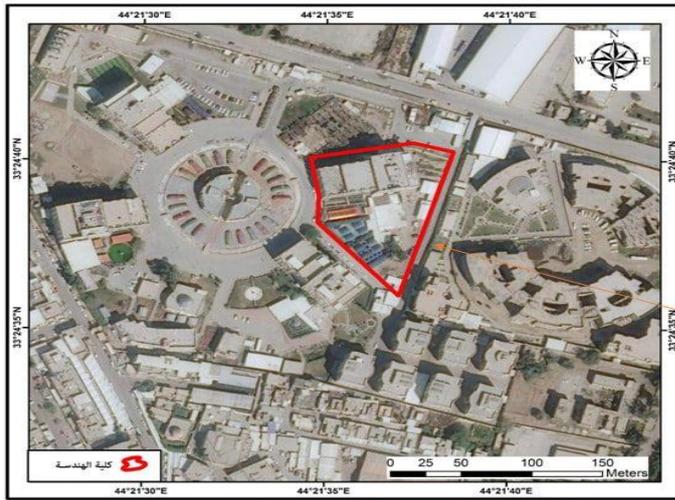
#### خطة البحث:

شمل البحث على مستخلص ومقدمة وضم في المبحث الاول الاطار النظري للبحث والذي تضمن على ( مشكلة البحث – فرضية البحث – هدف البحث وأهميته – حدود البحث وخطة البحث ) اما المبحث الثاني فتضمن نبذة تعريفية عن كلية الهندسة ومفهوم الاقليم الوظيفي والمعايير المستخدمة في تحديده اما المبحث الثالث فضم تحليل الاقليم الجغرافي لطلبة كلية الهندسة من عام 2012 ولغاية عام 2020 وانتهى البحث بالاستنتاجات والمقترحات ثم قائمة المصادر .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
24-25 ايار 2021

خريطة (1)

موقع الجامعة العراقية من العراق وبغداد



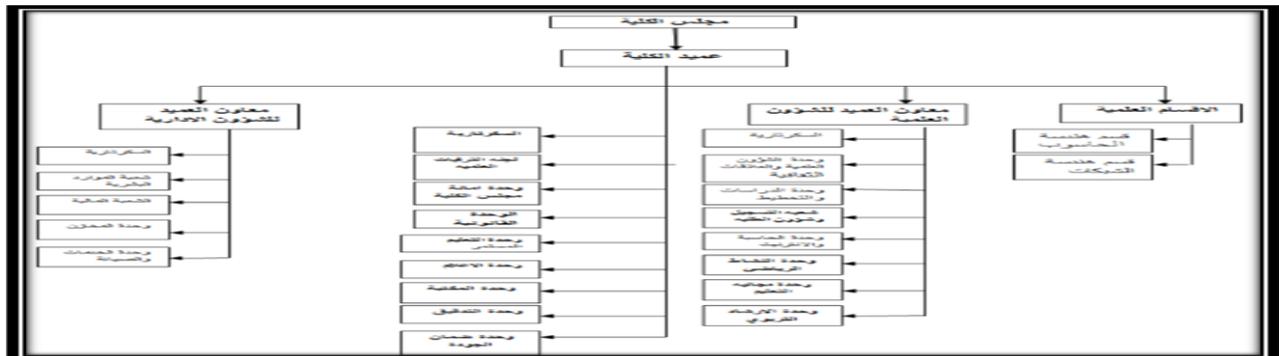
المصدر : بالاعتماد على الصورة الفضائية وخريطة العراق وخريطة محافظة بغداد .

المبحث الثاني (نبذة عن تأسيس كلية الهندسة)

تأسيس كلية الهندسة في الجامعة العراقية :

اسست كلية الهندسة - الجامعة العراقية في مدينة بغداد عام 2013/2012 لتكون مركزاً للثقافة والفكر والمعرفة ، ويتكون الهيكل التنظيمي لكلية الهندسة من مجموعة شعب ووحدات ادارية التي تساعد على تحقيق اهداف الكلية والتفاعل والتكامل فيما بينها فضلاً عن الاقسام العلمية وكما موضح في الشكل (1).

الشكل (1) الهيكل التنظيمي لكلية الهندسة - الجامعة العراقية



المصدر : دليل الجامعة العراقية , الجزء الخاص بكلية الهندسة , مطبعة انوار دجلة , بغداد , 2018 , ص: 33 .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
24-25 أيار 2021

وقد شهدت الكلية تطوراً واضحاً في فتح الاقسام العلمية والتي تهدف الى اعداد مهندسين اكفاء قادرين على فتح افاق علمية جديدة ولتلبية حاجات سوق العمل وخدمة للمجتمع ، اذ تضمنت الكلية عدة اقسام علمية وهي:

- 1- قسم هندسة الحاسوب : والذي يهدف الى اكساب الطلبة المعارف الفكرية والعلمية والتطبيقية في مجالات التصميم والتحليل والبرمجة ، فضلاً عن الامام بالمواضيع التي تخص الشؤون الالكترونية.
- 2- قسم هندسة الشبكات : يهدف القسم الى اعداد كوادر في مجال هندسة شبكات الحاسوب وتحليلاتها.
- 3- قسم الهندسة الكهربائية : يهدف القسم إلى إعداد وتهيئة الكوادر الهندسية ذات الكفاءة والمؤهلة علمياً باختصاص الهندسة الكهربائية والالكترونية ، حيث يمنح الطالب المتخرج شهادة البكالوريوس باختصاص الهندسة الكهربائية ، ويرفد الحياة العلمية في مختلف مجالات الحياة سواء أكان في دوائر الدولة أم القطاع الخاص بمهندسين كهرباء أكفاء.
- 4- قسم الهندسة المدنية : افتتح مؤخرًا ويهدف الى تخريج مهندسين لديهم معرفة شاملة في الهندسة المدنية .

مدة الدراسة في الكلية لجميع اقسامها أربع سنوات أكاديمية بعد الدراسة الإعدادية الفرع العلمي. يمنح خريج قسم هندسة الحاسوب بعد إنهاء الدراسات الأولية شهادة بكالوريوس علوم في هندسة الحاسوب كما يمنح خريج قسم هندسة الشبكات شهادة بكالوريوس علوم في هندسة شبكات الحاسبات. كذلك الحال في قسم الهندسة الكهربائية وقسم الهندسة المدنية . وتضم الكلية مجموعة من المختبرات بلغ عددها (17) مختبر كما موضحة في الصورة (1) و(2) وهي تساهم في رقد المعرفة العلمية والتطبيقية الحديثة لطلبتها ، وتستخدم المختبرات من قبل طلاب قسمي هندسة الحاسوب و هندسة الشبكات ولكافة المراحل الدراسية وتحتوي المختبرات على عدد كبير من الحواسيب المتصلة مع بعضها البعض بمنظومة (network-sharing) وتقوم الحاسبة المركزية بالتحكم والسيطرة على بقية الحاسبات من خلال الخادم (Server) وتحت إشراف مهندسين المختصين في المختبر ويتسع كل مختبر لـ(40) طالب وطالبة. منها مختبرات برمجة الحاسوب والبالغ عددها (10) مختبرات ، فضلاً عن مختبرات تخصصية اخرى تخص التجارب الهندسية والكهربائية والالكترونية والمخصصة لأداء التجارب العلمية للطلبة ويتسع كل منها لـ(50) طالب وطالبة وتحت اشراف اساتذة ومهندسين مختصين في التجارب العلمية. فضلاً عن ضمها المكتب الاستشاري الهندسي الذي يقدم الاستشارات الهندسية والعلمية في كافة الاختصاصات الهندسية الإنشائية المعمارية الكهربية الحاسوبية و البرمجية ادارة مشاريع ، مواد وفحص ، موارد مائية وسدود ، الميكانيكية والتكييف) ، وإعداد دراسات الاثر البيئي لمختلف المشاريع (مجمعات سكنية ، محطات توليد الكهرباء محطات تعبئة ، ابنية اخرى لها تأثير على البيئة). وتسعى كلية الهندسة في الوقت الحاضر لأن تكون رائدة في مجال البحث العلمي والنشاط العلمي المتخصص في المجالات التكنولوجية المختلفة لتخريج مهندسين أكفاء ماهرين لديهم القدرة على مواكبة التطورات الحاصلة في المجالات الهندسية بحيث تعني حاجة البلد من الكفاءات الهندسية والعمل على النهوض بالواقع الهندسي إلى أفضل مستوياته.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
24-25 أيار 2021

الصورة (1) (2) نماذج من صور مختبرات برمجة الحاسوب في الكلية



المصدر : دليل الجامعة العراقية , مصدر سابق , ص: 37.

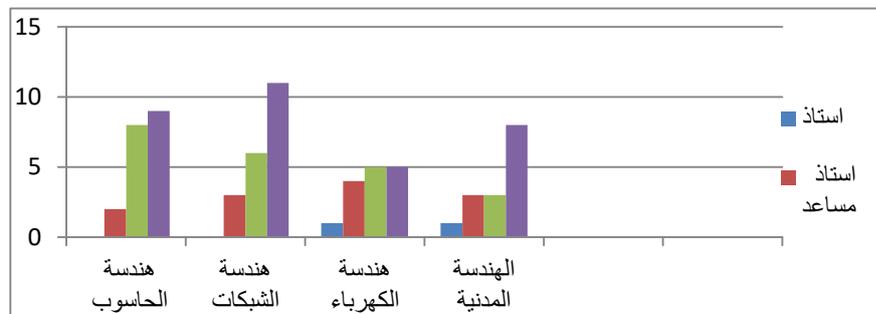
كما وتضم الكلية نخبة من الاساتذة الاكفاء في مجالات وتخصصات هندسية مختلفة وكما موضح في الجدول (1). والشكل (2)

الجدول (1) الكوادر التدريسية (الملاك) في كلية الهندسة / الجامعة العراقية لعام 2020

المجموع	اللقب العلمي				العام الدراسي 2020-2019	ت
	مدرس مساعد	مدرس	استاذ مساعد	استاذ		
19	9	8	2	0	قسم هندسة الحاسوب	1
20	11	6	3	0	قسم هندسة الشبكات	2
15	5	5	4	1	قسم هندسة الكهرباء	3
15	8	3	3	1	قسم الهندسة المدنية	4
69	33	22	12	2	المجموع	

المصدر: الجامعة العراقية , كلية الهندسة , شعبة الافراد , بيانات غير منشورة , 2020.

شكل (2) الكوادر التدريسية (الملاك) في كلية الهندسة / الجامعة العراقية لعام 2020



المصدر : - بالاعتماد على الجدول (1).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
24-25 أيار 2021

أولاً : - مفهوم الإقليم الوظيفي

يعد الجغرافي الألماني (كريستالر) اول من اكد مفهوم الاقليم الوظيفي في نظرية الاماكن المركزية إذ تقوم هذه النظرية على تقسيم الاقاليم الى احجام مختلفة حسب وظيفة او وظائف الموقع المركزي في كل منها (1). واذا كان الاقليم الجغرافي هو الذي يوجد به قدر مشترك من الخصائص التي تميزه عن غيره من الاقاليم (2)

(1) عثمان محمد غنيم، مقدمة في التخطيط التنموي والإقليمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص: 73 .

(2) علي سالم الشواورة، جغرافية المدن، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص: 336 .

فان مفهوم الاقليم الوظيفي لدى (جون كلاسون) هو المساحة او المنطقة الجغرافية التي يظهر فيها نوع من التماسك والترابط الوظيفي والاعتماد المتبادل بين أجزائه على اساس مجموعة من المعايير المحددة، ويشار اليه في بعض الاحيان بإقليم التمركز او النواة المركزية (1) كما يعرف الاقليم الوظيفي بأنه احد انواع الاقاليم الجغرافية الخاصة، التي تتميز بمجموعة من المميزات والخصائص تسود فيها ظواهر جغرافية بحيث لا يشترك بها مع اقليم آخر فهو يقوم على اساس تبادل العلاقات بين المدينة وإقليمها المجاور (2) اذن فالإقليم الجغرافي يتكون بفعل العلاقات الوظيفية التي تؤديها المدينة سواء كانت صحية أم تعليمية أم ترفيهية، فهو جزء من اقليم المدينة الكلي، فنشوء العلاقات المتبادلة بين المدينة وإقليمها يرجع لما تقوم بها المدينة من وظائف متعددة ومتنوعة، وان هذه الوظائف ما هي إلا انعكاس لما موجود داخل المدينة من استعمالات حضرية تتوزع على مساحة الارض المعمورة. ويمثل استعمال الارض للخدمات التعليمية واحدة من اهم الوظائف في المدينة وذلك بفعل حركة السكان نحوها فهي تعتبر مركز لجذبهم واستقطابهم وحسب تأثير مجال خدماتها التي تغطيها فكلما كانت هذه الخدمات ذات هرمية عالية وذات تخصص ونوعية عالية كلما زادت استقطابيتها الاقليمية .

ثانياً: -المعايير المستخدمة في تحديد الاقليم الجغرافي

تتباين المعايير المستخدمة في تحديد الاقليم الجغرافي وشكله ومساحته من منطقة الى أخرى ويرجع هذا الاختلاف الى درجة التطور الحضاري للمدن وتخصصها الوظيفي، فضلاً عن الاختلاف في درجة تطور خدمات البنى الارتكازية بين المدينة وإقليمها المجاور، وتتعدد المعايير المستخدمة في تحديد الاقليم ومجال تأثيره نظراً لتعدد الوظائف الاساسية التي تقوم بها المدينة، وأبرز هذه المعايير هي (1)

1- المعيار الاقتصادي :

تتمثل المعايير الاقتصادية بالإقليم الصناعي والتجاري بالدرجة الاساس، وهذا يعود الى كون الوظيفة هي مبرر كافي لبقاء المدينة وديمومتها، فهي تقوم بتحديد نمط الحياة فيها وتمتاز المدن باختلاف وظائفها وتنوعها، اذ ان اغلب المدن سميت باسم الوظيفة السائدة فيها مثل المدن الصحية والصناعية والتجارية وغيرها.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
24-25 أيار 2021

(1) John classon , an introduction to regional planning , London ,1970 , p 21  
(2). محسن عبد الصاحب المظفر , عمر الهاشمي يوسف , جغرافية المدن مبادئ وأسس ومنهج  
ونظريات وتحليلات مكانية , ط1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , 2010 , ص: 261  
2- المعيار الاجتماعي :

ويتمثل بمنظومة الخدمات المجتمعية المختلفة التي تقدمها المدينة سواء لسكانها او سكان الاقاليم  
المجاورة لها ، هذه الخدمات تتمثل بالمؤسسات الصحية والترفيهية والتعليمية. وتعد الخدمة التعليمية  
والصحية أبرز الخدمات المجتمعية التي تخلق نوع من الترابط الوظيفي بين المدينة وإقليمها المجاور.  
ونجد ان الخدمات التعليمية تساعد على تحديد الاقليم الوظيفي وذلك يتم من خلال اجراء المسح  
الميداني للطلبة ومعرفة اماكن سكنهم فيتم تحديد أكثر انواع المؤسسات التعليمية ذات النفوذ الاقليمي  
الواسع خاصة المعاهد والجامعات , فنقص هذه الخدمات او فقدان غالبيتها في المراكز الاصغر ادى  
الى زيادة استقطابية المراكز الحضرية التي تتوفر فيها هذه الخدمات ولهذا يجب علينا ان نتعرف على  
الاقاليم المجاورة التي يتردد طلبتها الى مركز المدينة وخدماتها التعليمية حتى نستطيع ان نحدد الاقليم  
الوظيفي للخدمات التعليمية. (2).

**المبحث الثالث (تحليل الاقليم الجغرافي لطلبة كلية الهندسة من عام 2012 ولغاية 2020)**

يتطلب تحديد الاقليم الجغرافي لكلية الهندسة معرفة عدد الطلبة المقبولين و اماكن سكنهم ومن اجل ان  
تصبح حدود الاقليم واضحة تم اجراء مسح ميداني شامل للطلبة المقبولين في الكلية ولمدة ( 8 ) اعوام  
دراسية ابتداء من اول عام دراسي الذي افتتحت فيه الكلية والمتمثل بالعام الدراسي 2012-2013  
وحتى اخر عام في اعداد هذا البحث وهو العام الدراسي 2019 - 2020 ودراسة هذه الاعوام  
الدراسية كلا بشكل منفصل كما سيتم تحديد الاقليم الوظيفي للكلية من خلال الاعتماد على مجموع  
النتائج للأعوام الدراسية الثمانية المدروسة وقد توزع طلاب كلية الهندسة في الجامعة العراقية على  
الاعوام الدراسية المدروسة كالتالي:

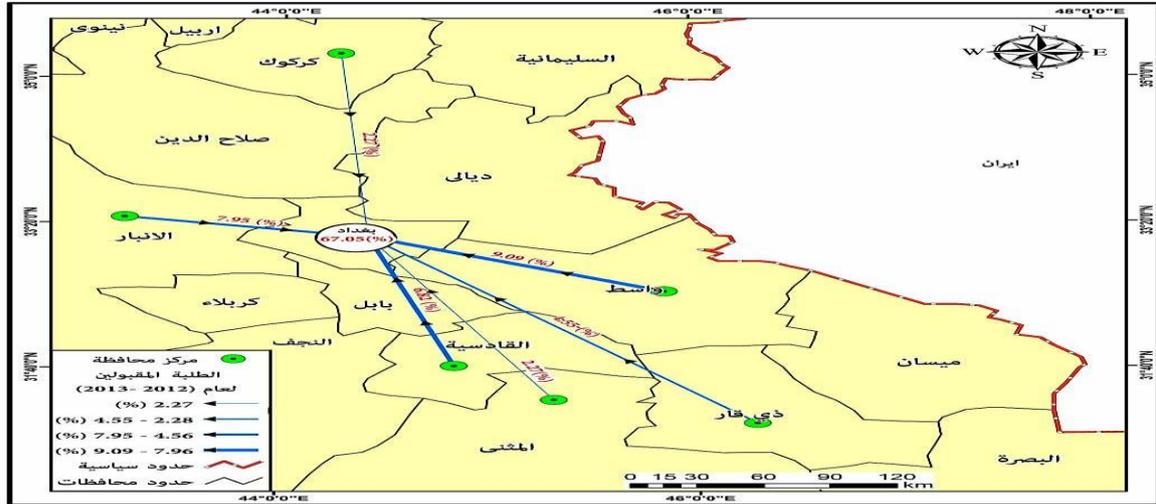
**اولاً: - توزيع الطلاب ومناطق سكنهم لأقسام كلية الهندسة**

يتبين من الجدول (2) ان عدد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2012-2013  
بلغ (88) طالب كان توزيعهم الجغرافي (67.05%) من سكنة محافظة بغداد و(2.27%) من سكنة  
محافظة كركوك (9.09%) من سكنة محافظة واسط و(7.95%) من سكنة محافظة الانبار  
و(2.27%) من سكنة محافظة المثنى و(6.82%) منهم من سكنة محافظة القادسية. انظر الخريطة  
(2)

- (1) محمد صافيتا , عدنان عطية , جغرافية العمران , مطبعة الروضة ,دمشق , 2004 , ص : 272 .  
(2) خالص حسني الاشعب , اقليم المدينة بين التخطيط الاقليمي والتنمية الشاملة , مطبعة التعليم العالي , الموصل ,  
1989 , ص : 67-69

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
2021-24 أيار

خريطة (2) التوزيع الجغرافي للطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2012-2013



المصدر :- بالاعتماد على جدول (2).

جدول رقم (2) اعداد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2012-2013

النسبة (%)	المجموع	قسم الشبكات	قسم الحاسوب	مناطق السكن
67.05%	59	31	28	بغداد
9.09%	8	5	3	واسط
7.95%	7	3	4	الانبار
6.82%	6	1	5	القادسية
4.55%	4	-	4	ذي قار
2.27%	2	-	2	كركوك
2.27%	2	1	1	المثنى
100	88	41	47	المجموع الكلي

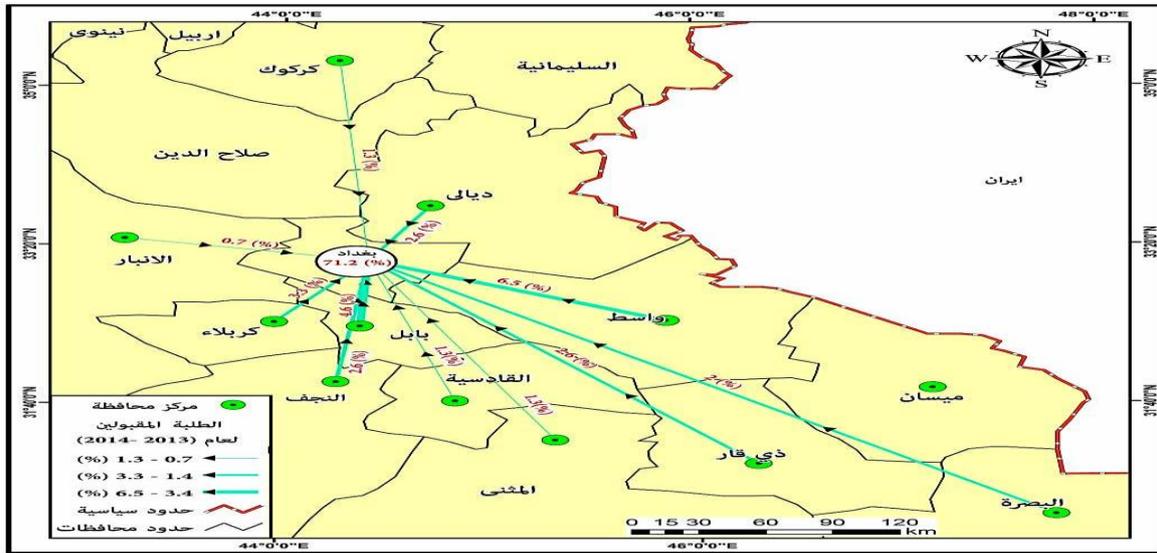
المصدر : بالاعتماد على :

- عمادة كلية الهندسة ، شعبة التسجيل ، سجلات اعداد الطلبة للعام الدراسي 2012-2013

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية  
2021-24 أيار

اما الجدول (3) فيتبين منه ان عدد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي (2013-2014) بلغ (153) طالباً كان توزيعهم الجغرافي (71.2%) من محافظة بغداد ومن محافظة كركوك بنسبة (1.3%) ومحافظة ديالى بنسبة (2.6%) ومحافظة بابل (4.6%) الانبار (0.7%) وكربلاء (3.3%) والنجف (2.6%) القادسية (1.3%) اما واسط فقد سجلت (6.5%) والبصرة (2%). انظر الخريطة (3).

الخريطة (3) التوزيع الجغرافي للطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي  
2014-2013



المصدر :- بالاعتماد على جدول (3).

جدول رقم (3) اعداد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2013-2014

مناطق السكن	هندسة الحاسوب صباحي	هندسة الحاسوب مسائي	هندسة الشبكات صباحي	هندسة الشبكات مسائي	المجموع	%
بغداد	20	35	24	30	109	71.2%
واسط	10	—	—	—	10	6.5%
بابل	4	—	2	1	7	4.6%
كربلاء	2	—	2	1	5	3.3%
ذي قار	3	—	1	—	4	2.6%
النجف	—	3	1	—	4	2.6%
ديالى	1	1	1	1	4	2.6%
البصرة	1	—	1	1	3	2.0%
كركوك	2	—	—	—	2	1.3%
القادسية	1	—	—	1	2	1.3%

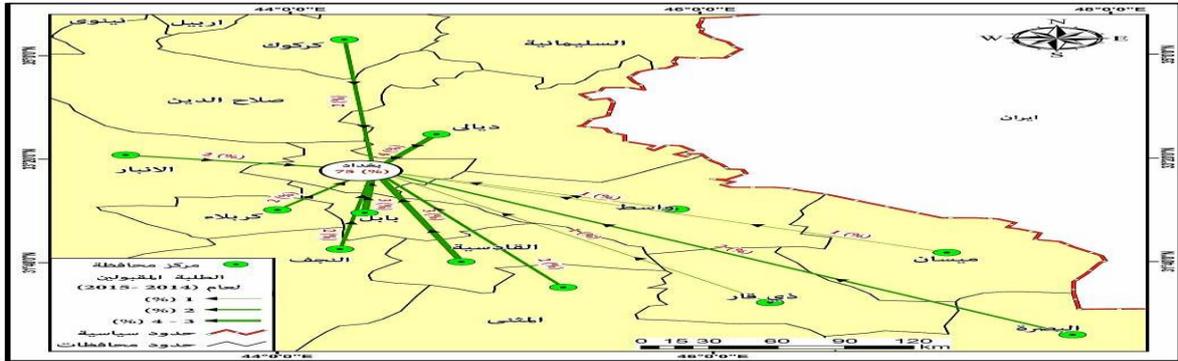
وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
24-25 أيار 2021

المثني	1	—	1	—	2	1.3%
الانبار	1	—	—	—	1	0.7%
المجموع	46	39	33	35	153	100

المصدر : بالاعتماد على :

- عمادة كلية الهندسة ، شعبة التسجيل ، سجلات اعداد الطلبة للعام الدراسي 2013-2014.  
في حين يتبين من الجدول (4) الخاص بعدد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي (2014-2015) قد بلغ (334) طالباً كان توزيعهم الجغرافي (75%) من سكنة محافظة بغداد و(4%) من محافظة ديالى و(3%) لمحافظة بابل والقادسية على التوالي و(2%) لمحافظة الانبار وكربلاء والنجف والمثنى والبصرة وكركوك على التوالي وبنسبة (1%) لمحافظة ذي قار واسط وميسان. انظر الخريطة (4)

خريطة (4) التوزيع الجغرافي للطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2014-2015



المصدر :- بالاعتماد على الجدول (4).

جدول (4) اعداد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2014-2015

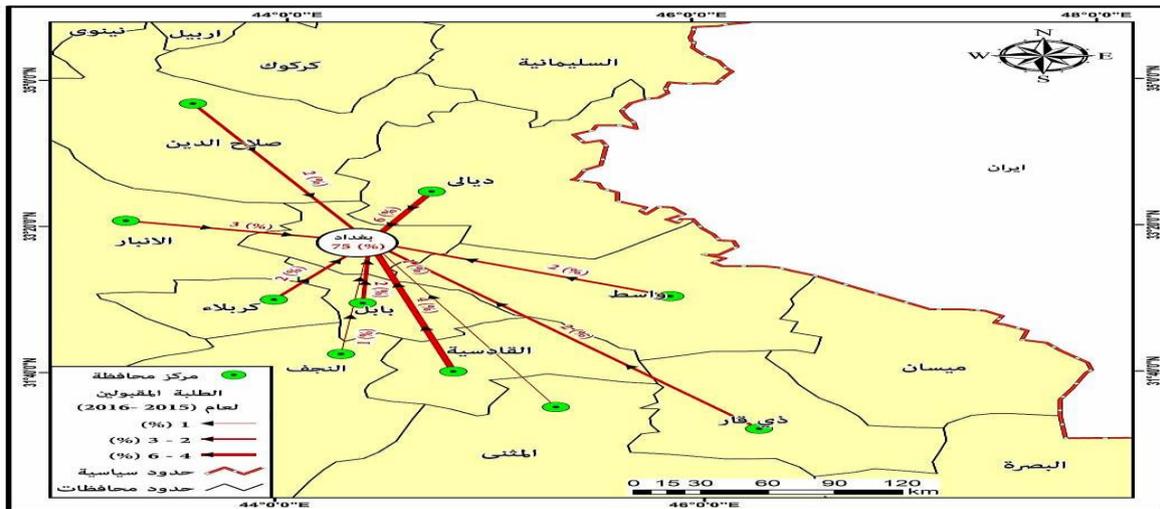
مناطق السكن	هندسة الحاسوب صباحي	هندسة الحاسوب مسائي	هندسة الشبكات صباحي	هندسة الشبكات مسائي	المجموع	%
بغداد	40	80	46	85	251	75%
ديالى	6	5	3	1	15	4%
بابل	3	2	5	—	10	3%
القادسية	2	3	4	—	9	3%
الانبار	—	4	1	3	8	2%
كربلاء	3	-	3	—	6	2%
النجف	3	-	1	2	6	2%
البصرة	2	0	4	—	6	2%
كركوك	2	0	4	—	6	2%
المثنى	3	2	—	2	7	2%
ذي قار	—	-	2	—	2	1%
واسط	1	-	3	—	4	1%
ميسان	1	1	1	1	4	1%
المجموع	66	97	77	94	334	100

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية  
2021-24 أيار

المصدر : بالاعتماد على :

- عمادة كلية الهندسة ، شعبة التسجيل ، سجلات اعداد الطلبة للعام الدراسي 2013-2014. ويتبين من الجدول (5) الخاص بعدد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي (2015-2016) قد بلغ (253) طالب كان توزيعهم الجغرافي (75%) من سكنة محافظة بغداد و(3%) من سكنة محافظة الانبار و(4%) من محافظة القادسية و (2%) لمحافظة بابل وكربلاء واسط وذي قار على التوالي والنجف والمثنى بنسبة (1%). انظر الخريطة (5)

الخريطة (5) التوزيع الجغرافي للطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2015-2016



المصدر :- بالاعتماد على جدول (5)

جدول (5) اعداد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2015-2016

%	المجموع	هندسة الشبكات مساني	هندسة الشبكات صباحي	هندسة الحاسوب مساني	هندسة الحاسوب صباحي	مناطق السكن
75%	191	50	30	85	26	بغداد
6%	14	6	2	5	1	ديالى
4%	10	4	3	3	—	القادسية
3%	7	2	—	2	3	الانبار
2%	6	1	—	3	2	صلاح الدين
2%	5	—	2	—	3	بابل
2%	6	—	4	—	2	كربلاء
2%	4	—	1	3	—	ذي قار
2%	6	1	2	1	2	واسط
1%	2	—	—	—	2	النجف
1%	2	—	1	1	—	المثنى

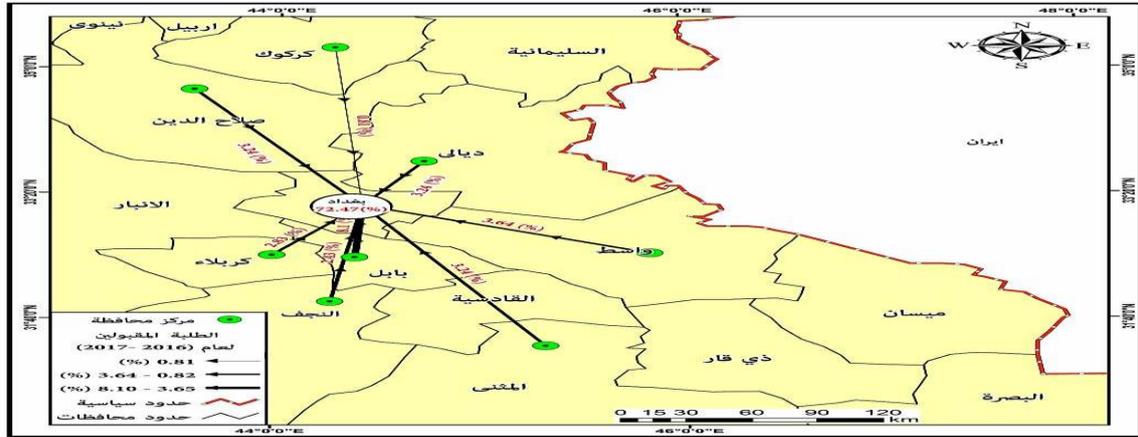
وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
24-25 أيار 2021

100	253	64	45	103	41	المجموع
-----	-----	----	----	-----	----	---------

المصدر : بالاعتماد على:

- عمادة كلية الهندسة ، شعبة التسجيل ، سجلات اعداد الطلبة للعام الدراسي 2015-2016.  
ويتبين من الجدول (6) ان عدد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي (2016-  
2017) بلغ (247) طالب وكان توزيعهم الجغرافي (72.47%) من سكنة محافظة بغداد (8.10%)  
من سكنة محافظة بابل (3.64%) من محافظة واسط و(3.24%) محافظة صلاح الدين و ديالى بنسبة  
(3.24%) وكربلاء (2.83%) والمثنى (3.24%) و (2.43%) من محافظة النجف. انظر الخريطة  
(6)

خريطة (6) التوزيع الجغرافي للطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2016-2017



المصدر :- بالاعتماد على الجدول (6) .

جدول (6) اعداد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2016-2017

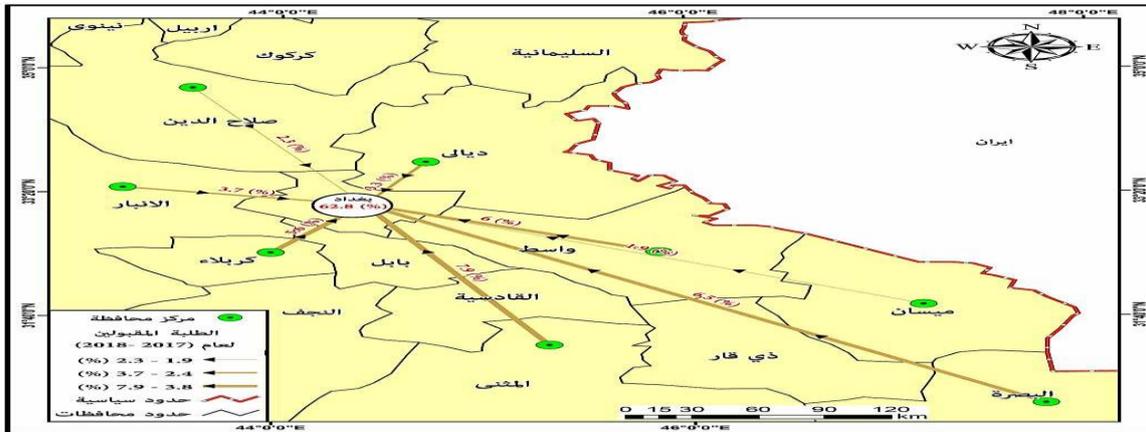
%	المجموع	هندسة الشبكات المسائي	هندسة الشبكات الصباحي	هندسة الحاسوب المسائي	هندسة الحاسوب الصباحي	مناطق السكن
72.47%	179	60	39	50	30	بغداد
8.10%	20	—	12	—	8	بابل
3.64%	9	—	4	1	4	واسط
3.24%	8	3	2	2	1	صلاح الدين
3.24%	8	2	3	—	3	ديالى
3.24%	8	1	2	—	5	المثنى
2.83%	7	—	3	—	4	كربلاء
2.43%	6	1	2	—	3	النجف
0.81%	2	—	—	—	2	كركوك
100	247	67	67	53	60	المجموع

المصدر : بالاعتماد على:

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
2021-24 أيار

- عمادة كلية الهندسة ، شعبة التسجيل ، سجلات اعداد الطلبة للعام الدراسي 2016-2017. ويتبين من الجدول (7) الخاص بأعداد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي (2017-2018) قد بلغ عددهم (215) طالب وكان توزيعهم الجغرافي (62.8%) من محافظة بغداد (7.9%) من محافظة المثنى و(6.5%) من محافظة البصرة و(5.6%) لمحافظة كربلاء اما واسط سجلت (6%) و(3.7%) محافظة الانبار و(3.3%) محافظة ديالى و(1.9%) من محافظة ميسان. انظر الخريطة (7)

الخريطة (7) التوزيع الجغرافي للطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2017-2018



المصدر :- بالاعتماد على جدول (7).

جدول (7) اعداد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2017-2018

مناطق السكن	هندسة الحاسوب صباحي	هندسة الحاسوب مسائي	هندسة الشبكات صباحي	هندسة الشبكات مسائي	قسم الكهرباء	المجموع	%
بغداد	24	15	40	20	36	135	62.8%
المثنى	5	1	5	3	3	17	7.9%
البصرة	6	2	3	—	3	14	6.5%
واسط	5	—	6	2	—	13	6.0%
كربلاء	3	2	3	—	4	12	5.6%
الانبار	2	1	2	1	2	8	3.7%
ديالى	2	2	—	—	3	7	3.3%
صلاح الدين	3	—	2	—	—	5	2.3%
ميسان	2	—	—	—	2	4	1.9%
المجموع	52	23	61	26	53	215	100

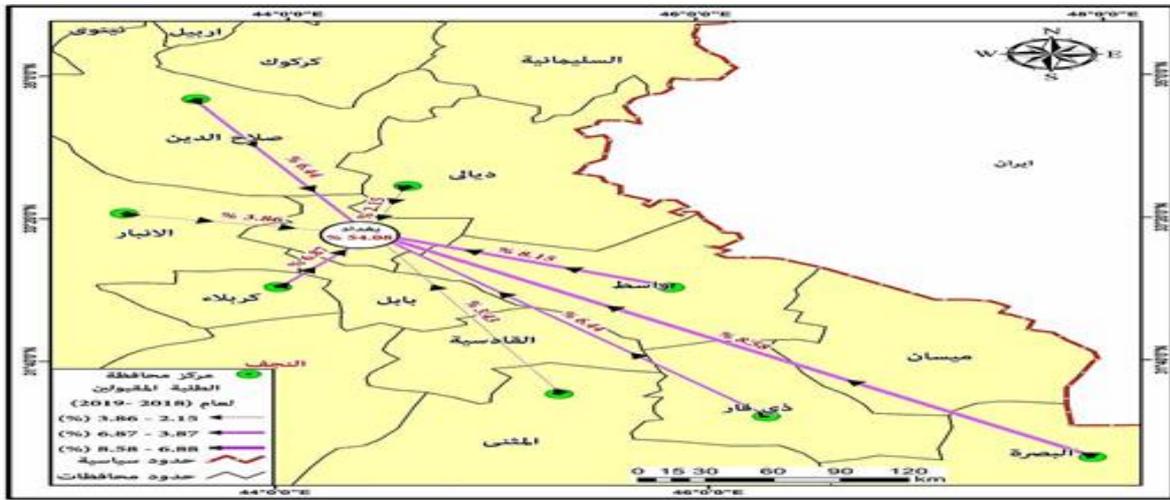
المصدر : بالاعتماد على:

- عمادة كلية الهندسة ، شعبة التسجيل ، سجلات اعداد الطلبة للعام الدراسي 2017-2018.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية  
2021-24 أيار

ويتبين من الجدول (8) الخاص بأعداد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي (2018-2019) ان عدد الطلبة المقبولين بلغ (233) طالب وكان توزيعهم الجغرافي (54.08%) من محافظة بغداد و(8.58%) من البصرة كما سجلت محافظة واسط نسبة (8.15%) وكربلاء (6.87%) كذلك الانبار والمثنى (3.86%) (3.43%) على التوالي وسجلت أدنى نسبة في ديالى (2.15%). انظر الخريطة (8)

خريطة (8) التوزيع الجغرافي للطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2018-2019



المصدر : بالاعتماد على جدول (8).

جدول (8) اعداد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2018-2019

منطقة السكن	قسم صباحي الحاسوب	قسم مسائي الحاسوب	قسم صباحي الشبكات	قسم مسائي الشبكات	قسم الكهربية	المجموع	%
بغداد	15	16	20	15	60	126	54.08%
البصرة	8	—	6	—	6	20	8.58%
واسط	8	1	5	—	5	19	8.15%
كربلاء	5	2	3	4	2	16	6.87%
صلاح الدين	3	2	2	4	4	15	6.44%
ذي قار	3	—	7	—	5	15	6.44%
الانبار	4	—	2	—	3	9	3.86%
المثنى	4	—	4	—	—	8	3.43%
ديالى	2	1	1	1	—	5	2.15%
المجموع	52	22	50	24	85	233	100

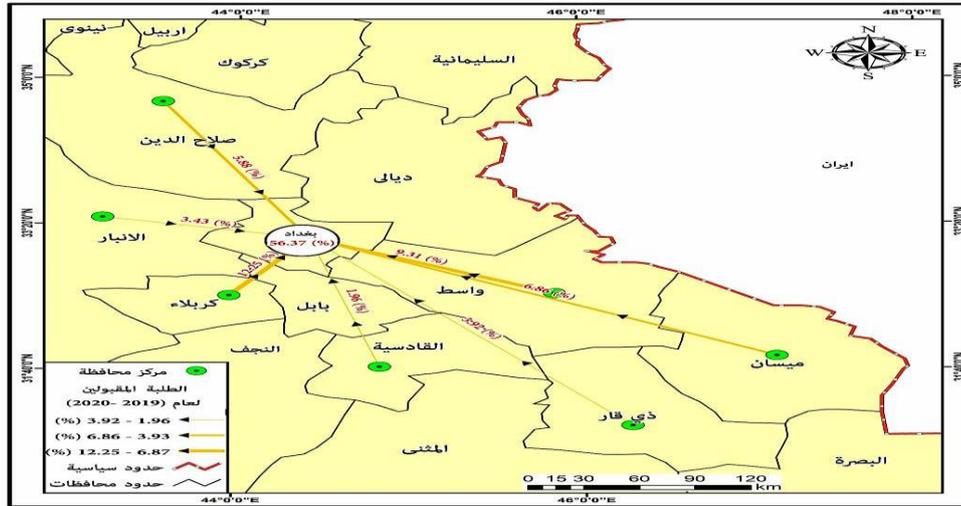
المصدر : بالاعتماد على:

- عمادة كلية الهندسة ، شعبة التسجيل ، سجلات اعداد الطلبة للعام الدراسي 2018-2019 .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية  
2021-24 أيار

اما الجدول (9) فيتبين منه ان اعداد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي (2019-2020) قد بلغ (204) طالب (56.37%) من سكنة محافظة بغداد و(12.25%) من محافظة كربلاء و(9.31%) من محافظة واسط و(6.86%) من محافظة ميسان و(5.88%) من محافظة صلاح الدين و(3.92%) من محافظة ذي قار. انظر الخريطة (9)

الخريطة (9) التوزيع الجغرافي للطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2019-2020



المصدر :- بالاعتماد على جدول (9).

جدول (9) اعداد الطلبة المقبولين في كلية الهندسة للعام الدراسي 2019-2020

%	المجموع	قسم الكهرباء	قسم الشبكات مسائي	قسم الشبكات صباحي	قسم الحاسوب مسائي	قسم الحاسوب صباحي	منطقة السكن
56.37%	115	30	10	35	15	25	بغداد
12.25%	25	5	7	6	3	4	كربلاء
9.31%	19	3	6	2	3	5	واسط
6.86%	14	4	1	—	5	4	ميسان
5.88%	12	—	3	3	4	2	صلاح الدين
3.92%	8	2	—	2	—	4	ذي قار
3.43%	7	3	—	2	—	2	الانبار
1.96%	4	2	—	2	—	—	القادسية
<b>100</b>	<b>204</b>	<b>49</b>	<b>27</b>	<b>52</b>	<b>30</b>	<b>46</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : بالاعتماد على:

- عمادة كلية الهندسة ، شعبة التسجيل ، سجلات اعداد الطلبة للعام الدراسي 2019-2020

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية  
2021-24 أيار

ولغرض معرفة حدود الاقليم الوظيفي لكلية الهندسة الكلي تم اجراء مسح ميداني لكافة طلبة اقسام كلية الهندسة والبالغ عددها ثلاثة اقسام (هندسة الحاسوب و هندسة الشبكات و هندسة الكهرباء) حيث بلغ عدد الطلبة لجميع الاقسام (1727) طالباً وكان توزيعهم الجغرافي (67.46%) من محافظة بغداد و(32.54%) هم من سكن المحافظات الاخرى (لاحظ الجدول 10) والذي يظهر لنا الآتي -

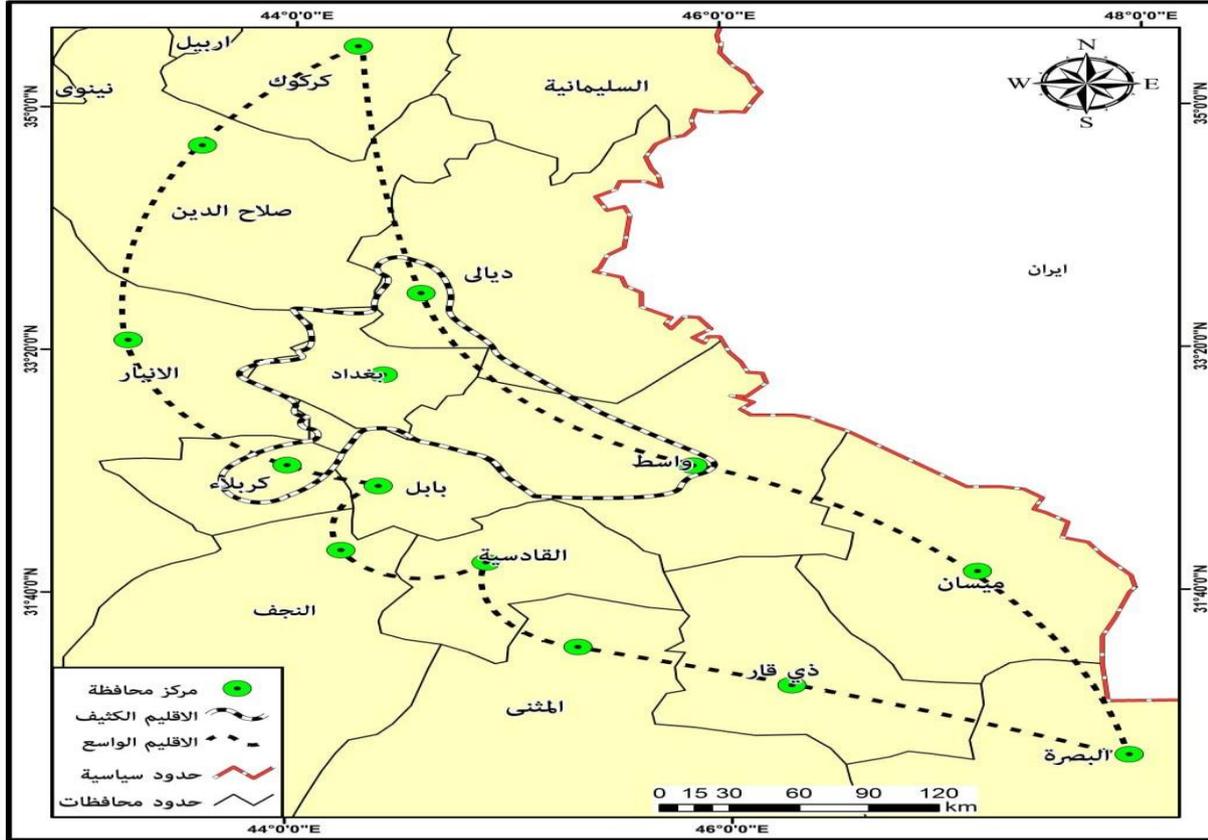
1- في قسم هندسة الحاسوب للدراسة الصباحية : بلغ عدد الطلاب الكلي (410) طالب لمجموعة الاعوام الدراسية من عام 2012 لغاية عام 2020 كان توزيعهم الجغرافي (50.73%) من محافظة بغداد و (49.27%) هم من سكنة المحافظات الاخرى اما الدراسة المسائية : فيبلغ عدد الطلاب الكلي (367) طالب وكان توزيعهم الجغرافي (80.65%) منهم من محافظة بغداد و (19.35%) من سكنة المحافظات الأخرى.

2- في قسم هندسة الشبكات للدراسة الصباحية: بلغ عدد الطلاب الكلي (426) طالبا لمجموع الاعوام الدراسية من 2012 لغاية 2020 كان توزيعهم الجغرافي (62.20%) من محافظة بغداد و (37.8%) من سكنة باقي المحافظات اما الدراسة المسائية : فيبلغ عدد الطلاب الكلي (337) طالب كان توزيعهم الجغرافي (80.11%) من سكنة محافظة بغداد و(19.89%) من سكنة باقي المحافظات.

3- في قسم هندسة الكهرباء: بلغ عدد الطلاب الكلي (187) طالب لمجموع الاعوام الدراسية من 2012 لغاية 2020 وكان توزيعهم الجغرافي (67.37%) من محافظة بغداد و (32.63%) في باقي المحافظات. انظر الخريطة (10)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
2021-24 أيار

خريطة (10) الاقليم الجغرافي لطلبة كلية الهندسة



المصدر : بالاعتماد على:

- 1- وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة العراق الادارية لعام 2017 ، بمقياس 1:1000000.
- 2- الجدول (10).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
2021-24 أيار

جدول (10) التوزيع الجغرافي الاجمالي لطلبة كلية الهندسة للأعوام من 2012 لغاية 2020

مناطق السكن	قسم هندسة حاسوب صباحي	قسم هندسة حاسوب مسائي	قسم هندسة الشبكات صباحي	قسم هندسة الشبكات مسائي	قسم الكهرباء	المجموع	%
بغداد	208	296	265	270	126	1165	67.46%
واسط	38	6	27	9	8	88	5.10%
كربلاء	23	7	24	12	11	77	4.46%
ديالى	15	14	10	11	3	53	3.07%
الانبار	16	7	10	6	8	47	2.72%
المتنى	19	4	14	6	3	46	2.66%
صلاح الدين	11	11	9	11	4	46	2.66%
البصرة	17	2	14	1	9	43	2.49%
بابل	18	2	21	1	—	42	2.43%
ذي قار	14	3	13	—	7	37	2.14%
القادسية	8	6	10	5	2	31	1.80%
ميسان	7	6	1	2	6	22	1.27%
النجف	8	3	4	3	—	18	1.04%
كركوك	8	—	4	—	—	12	0.69%
<b>المجموع</b>	<b>410</b>	<b>367</b>	<b>426</b>	<b>337</b>	<b>187</b>	<b>1727</b>	<b>100</b>

المصدر : بالاعتماد على :

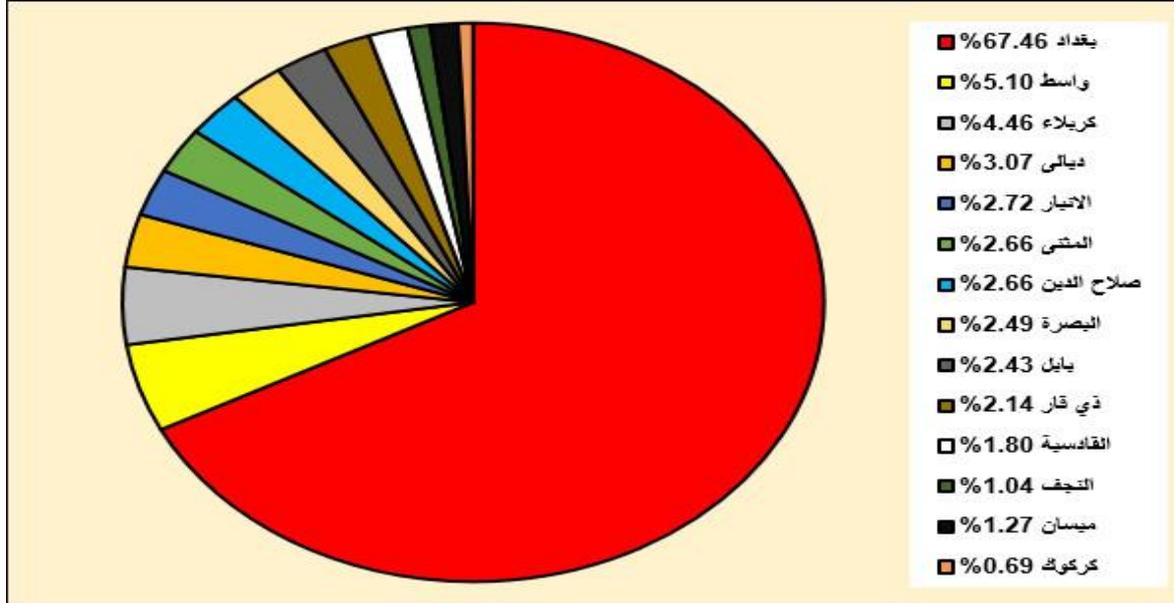
- كلية الهندسة ، شعبة التسجيل وشؤون الطلبة ، احصائية عددية حسب اقسام الكلية وللدراستين الصباحية والمسائية للأعوام الدراسية من (2012-2020).

المصدر : بالاعتماد على:

- عمادة كلية الهندسة ، شعبة التسجيل ، سجلات اعداد الطلبة للعام الدراسي 2019-2020

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
24-25 أيار 2021

شكل (3) التوزيع الجغرافي الاجمالي لطلبة كلية الهندسة للأعوام من 2012 لغاية 2020



المصدر : بالاعتماد على جدول (10).

ومن هذا نستنتج :-

1- بلغت نسبة الطلبة الذين يسكنون في محافظة بغداد (67.46%) وبعدهم طلاب (1165) طالب وهي بذلك قد احتلت المرتبة الاولى وهذا شي طبيعي نتيجة لموقع كلية الهندسة - الجامعة العراقية تقع في بغداد .

2- بلغت نسبة الطلبة القادمين من المحافظات الاخرى (32.54%) وهي المحافظات التي يمتد لها تأثير خدمة كلية الهندسة واحتلت واسط المرتبة الثانية بنسبة (5.10%) وذلك لقربها من محافظة بغداد ثم تليها محافظة كربلاء بالمرتبة الثالثة و بنسبة (4.46%). ثم جاءت محافظة ديالى بالمرتبة الرابعة و بنسبة (3.07%) اما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب محافظتي صلاح الدين والمثنى فجاءت بنسبة (2.66%) لكل منهما فيما جاءت بقية المحافظات وكما هو مبين في الجدول (10) اعلاه كما سجلت أدنى نسبة لتأثير كلية الهندسة في محافظة كركوك والتي بلغت نسبت تأثيرها (0.69%) وذلك لبعدهم موقع الكلية عن محافظة كركوك ووجود كليات اخرى منافسة . وبهذا يتضح حدود الاقليم الوظيفي ( الاقليم الكثيف ) لكلية الهندسة ليشمل محافظات بغداد , واسط , كربلاء و ديالى اما حدود الاقليم الواسع فتمثلت بالمحافظات الاخرى وهي (الانبار - المثنى - صلاح الدين - البصرة - بابل - ذي قار - القادسية - ميسان - النجف ثم اخيرا محافظة كركوك ) انظر خريطة ( 10 )

الاستنتاجات -

توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات وكان من اهمها :-

1- ان كلية الهندسة في الجامعة العراقية بأقسامها الثلاثة تخدم (14) محافظة يشكلون نطاق تأثير اقليمها الوظيفي وبدرجات متفاوتة .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربوية)  
24-25 أيار 2021

2- شكلت محافظة بغداد النسبة الاعلى في الخدمة التي تقدمها كلية الهندسة والتي بلغت (67.46%)، وذلك لموقع الكلية المدروسة في بغداد بينما سجلت محافظة كركوك أدنى نسبة بلغت (0.69%) وذلك لبعدها عن محافظة بغداد ووجود كليات منافسة اخرى .

3- ان اقليم كلية الهندسة ينقسم الى قسمين من مناطق النفوذ وهي الاقليم الكثيف ويشمل محافظة ( بغداد و واسط وكربلاء و ديالى ) والاقليم والواسع الذي يشمل ( باقي المحافظات الموضحة في الجداول (10) ).

4- ان الموقع الجغرافي لكلية الهندسية الذي يقع في مدينة بغداد وقرب الطرق السريعة اعطى مرونة عالية في سهولة الحركة والمرور باتجاه المحافظات الاخرى مما زاد من استقطابية الكلية للطلبة .

**المقترحات: -**

لغرض توسعة الحدود الجغرافية للإقليم الوظيفي لكلية الهندسة يقترح التالي :

1- زيادة عدد الاقسام العلمية في كلية الهندسة لاسيما الاقسام العلمية ذات الرغبة العالية من قبل الطلبة وهذا يعني زيادة اعداد الطلبة المقبولين من كل محافظات العراق.

2- توفير الاختصاصات العلمية للأساتذة وبكافة التخصصات وتوفير مكتبة حديثة تضم اخر اصدارات الكتب الهندسية في العالم .

3- زيادة اعداد المختبرات التخصصية في الكلية والتي تقوم بمثابة المادة العملي للطلبة مما يعني زيادة الخبرة لديهم وتوسيع افاقهم العملية وعدم الاعتماد في الدراسة على الجانب النظري .

4- توفير وتوسعة الاقسام الداخلية الخاصة بالجامعة العراقية وبكلية الهندسة وتأهيلها بشكل جيد مع توفير كافة الخدمات الضرورية التي يحتاجها الطلبة اثناء اقامتهم في مكان خارج حدود اقامتهم الدائمة .

**المصادر**

**اولاً: - الكتب**

1- الاشعب , خالص حسني , اقليم المدينة بين التخطيط الاقليمي والتنمية الشاملة , مطبعة التعليم العالي , الموصل , 1989 .

2- الشواورة , علي سالم, جغرافية المدن , ط 1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , 2012 .

3- العجيلي , محمد صالح ربيع , التعليم العالي في الوطن العربي الواقع واستراتيجيات المستقبل , ط 1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , 2013 .

4- غنيم , عثمان محمد , مقدمة في التخطيط التنموي والإقليمي , ط 1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , 2009 .

5- صافيتا , عطية , محمد , عدنان , جغرافية العمران , مطبعة الروضة , دمشق , 2004 .

6- المظفر , يوسف , محسن عبد الصاحب , عمر الهاشمي , جغرافية المدن مبادئ وأسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية , ط 1 , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , 2010 .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لقسم الجغرافيت / كلية التربية الاساسيت  
الجامعة المستنصرية وتحت شعار  
(الجغرافيا ودورها في اغناء المعرفة العلمية والتربويت)  
24-25 آيار 2021

ثانيا: - الدوائر الحكومية

1- دليل الجامعة العراقية , الجزء الخاص بكلية الهندسة , مطبعة انوار دجلة , بغداد , 2018.  
2- عمادة كلية الهندسة , شعب التسجيل وشؤون الطلبة , سجلات اعداد الطلبة (الدراسة الصباحية والمسائية ) للأعوام الدراسية 2012-2020 .

3- الجامعة العراقية , كلية الهندسة , شعبة الافراد , بيانات غير منشورة , 2020.  
4- وزارة الموارد المائية , مديرية المساحة العامة , خريطة العراق الادارية لعام 2017 ,

بمقياس 1:1000000

خامساً: - المصادر الاجنبية

1- john classon, an introduction to regional planning ,Oxford university press  
, London ,1970.